

## فيديو #٤٥١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٩

### الآيات: ٢٤-٥٤

فاضل سليمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة اربعة وخمسين

خمسين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة الاعراف - [00:00:06](#)

تدبرنا امبارح ما سيحدث في الاخرة للمكذبين بايات الله والمستكبرين عنها نروح للاية اربعين واقرا معي عشان بس نسترجع اللي قلناه امبارح. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء -

[00:00:27](#)

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. يعني مستحيل يدخلوا الجنة وشفنا ان النار ستكون ستكون محيط خطابهم من

كل جانب كده زي السليبين باك. اقرا معي واحد واربعين - [00:00:56](#)

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم نبدأ النهاردة بقى نشوف حال اهل الجنة. ربنا يجعلنا منهم اقرا معي اثنين واربعين. دي بداية التدبر

بتاع النهاردة والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:01:15](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الجملة دي تركيبها محتاج تشغيل مخ شوية هي معناها ايه بص بص في الاية والذين امنوا

وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:01:38](#)

قصاد ايه ارجع للاية ستة وتلاتين ارجع لستة وتلاتين تمام والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

انا كلمة خالدون في الاية اثنين واربعين خلتنى اقرن الايتين ببعض واشوف اللي بينهم - [00:02:04](#)

دايما تلاقي ربنا بيتكلم عن الشر وعن الخير عن النار وعن الجنة عن السما وعن الارض وهكذا. دايما في في الايات. فربنا ببدا دلوقتي

يشرح لنا حال اهل الجنة زي ما المكذبين بايات الله والمستكبرين عنها - [00:02:28](#)

في النار خالدون. كذلك المؤمنين بايات الله ويعملون الصالحات بناء على ايات الله في الجنة خالدون خلي بالك بقى من التبكيت بتاع

يعني اللي بيتعمل لاهل النار دلوقتي بيبكتوهم ليه - [00:02:47](#)

يعني هنا ربنا بيبكتهم انك تقول لهم ما دخلتوش الجنة ليه ما كانش صعب يعني ولا حاجة. كل المطلوب منكم غيركم عملوه بسهولة

ارجع لاتنين واربعين كده وشوف لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:03:04](#)

اللي دخلوا الجنة ما عملوش غير اللي ربنا كلفهم به وكان في وسعهم في وسعهم يعني شيء يقدرنا يعملوه ببسر بسهولة مش كيميا.

ربنا ما طلبش منا نحفظ القرآن كله بالقراءات العشرة المتواترة عشان ندخل الجنة. لا. طلب منا نصلي خمس مرات كل يوم -

[00:03:23](#)

ونبتعد عن المحرمات وننصف قلوبنا من الشرك والحقد والحسد وشوية امراض قلوب وخلص. حاجات كان في وسعنا نعملها في

وسع كل انسان اقرا بقى معي الاية اثنين واربعين تاني وانت حاطط في دماغك المعاني دي - [00:03:44](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات. الصالحات دي كانت صعبة؟ لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ثلاثة

واربعين ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار - [00:04:00](#)

وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم

تعملون هندخل الجنة ان شاء الله. طالما مؤمنين وعملنا الصالحات قالوا له ادخل الجنة. ايوه بس - [00:04:21](#)

جارنا اللي في اول الشارع ده اللي كان كل شوية يبجي يركن قدام البيت عندنا عشان ما عندوش ظل قدام بيته. فبيجي يركن

عربيته وهو في الضل قدام بيتنا. وانا لما بارجع من الشغل بقى - [00:04:46](#)

انا متأخر مش بلاقى مكان اركنه بضطر اركن على الناصية وارجع البيت ماشي بالليل تعبان انا بصراحة مش طايقه. مش طايقه بجد

لانه دي مشكلة في حياتي ودمه مش خفيف ولما ادخل الجنة هلاقيه جاري تاني - [00:04:58](#)

هتعلن ببقى جنة ازاي وفي عكنة واكيد انا ما اتمناش ان ربنا يدخله النار لاني بشوفه في صلاة الجمعة برضه معنا والراجل عنده

عيال حاجة وحشة قوي كده يعني بس مش طايقه - [00:05:16](#)

مش توفير غل كده يا ها هيبقى جارك في الجنة وهتبقى فرحان به جدا وهيبقى احب الناس الى قلبك. اقرا ثلاثة واربعين. ونزعنا ما

في صدورهم من غل ما فيش اي غل في الجنة بين المؤمنين - [00:05:29](#)

بصوا يا جماعة فيه شوية خصال بشرية دنيوية بتنزع في الجناح علشان تكتمل المتعة بعضها خصال على فكرة او او جسدية. يعني

مسلا في الجنة ما فيش تبول ولا تغوط. يعني ما فيش تواليتات من الاخر - [00:05:45](#)

الله والاكل والشرب ده احنا طول النهار هناكل ونشرب في الجنة هيخرجوا ازاي اخرجوا على شكل عرق ريحته برفان. مسك ما فيش

حمامات ما فيش اصلا احتياج للحمامات. يعني في الدنيا حزر تجول. في الجنة حزر تجول. ما فيش - [00:06:06](#)

ما فيش ما فيش ايه كمان ما فيش الجنة ملل ما فيش في الجنة ملل في سورة الكهف احنا اخدنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

كانت لهم جنات الفردوس نزلا - [00:06:26](#)

خالدين فيها لا ييغون عنها حولا. ما حدش هيزهق في الجنة. لان الانسان لو دخل بالخاصية بتاعة الملل اللي عنده في الدنيا بعد السنة

في الجنة هيقول خرجوني ان شاء الله على النار خلاص زهقت زهق ما ملل - [00:06:45](#)

متعة متجددة ايضا ما فيش غل اخو المسلم واختك المسلمة اللي كنتم مش طايقين بعض في الدنيا على شوية حاجات تافهة تجري

من تحتهم الانهار هتبقوا قاعدين بقى تشفوا لحمه في مناظر طبيعية خلاصة. تجري من تحتهم الانهار - [00:07:06](#)

مش بتتخانقوا على الضل بتاع الشارع؟ لا بعد ما كنتم بتتخانقوا على الركنة الدنيا جميلة والمناظر جميلة وقالوا الحمد لله. بص اهل

الجنة قالوا لي بقى وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان - [00:07:27](#)

هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اهل الجنة سعداء ويحمدوا ربنا وينسبوا الفضل لما هم فيه لله ولهداية الله وليس لانفسهم

مش بيقولوا احنا بصراحة تعبنا كثير وصبرنا كثير في الدنيا. وامنا لما كفر الناس واصلحنا لما افسد الناس. ودلوقتي استحققتنا -

[00:07:46](#)

الجنة. فعلا احنا احنا نستحق الجنة بينسبوا دخولهم الجنة لفضل ربنا فقط ولهداية الله اقرا معي وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. رسل ربنا اللي قالوا لنا في الدنيا ان - [00:08:14](#)

في بعث بعد الموت وحساب وجنة ونار. فعلا كانوا بيقولوا الحق فعلا كانوا بيقولوا الحق. تواضع يا جماعة شوفوا التواضع وانكار

الذات. شف بقى ربنا هيقول لهم ايه. كمل الاية ثلاثة واربعين. ونودوا - [00:08:42](#)

ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ربنا سيناديهم او الملائكة الجنة دي انتم ورستوها بقت بتاعتكم لوحكم. بسبب اعمالكم

الصالحة هم ينكروا اللي عملهم دخلهم الجنة وان الفضل كله لهداية الله. والله يقول لهم لا انتم تستاهلوا الجنة انتم تعبتوا واشتغلتم -

[00:08:59](#)

خلاص اتفرجنا امبارح على مشهد اصحاب النار والحسرة اللي هم فيها والتلاعن والسب والشتيمة اللي بينهم في النار واللقاء الاتهامات

على بعض واللقاء اللوم على بعض ان اللي هم فيه ده بسبب مين فيهم. ومشهد العذاب ومشهد النار محيطة بهم. واتفرجوا -

[00:09:31](#)

النهاردة على مشهد اصحاب الجنة. وهم مكرمين سعداء ما فيش اي منغصات ولو حتى صغيرة. كانت بتنغص عليهم في الدنيا

وبتنفص عليهم في الجنة ويكرموا من ربنا وبيتقلوا ان انتم تستاهلوا الجنة مكافأة على عملكم. وحاجة جميلة اوي - [00:09:55](#)

دلوقتي بقى نشوف مشهد غريب جدا اقرأ معي اربعة واربعين وخمسة واربعين اهل الجنة هيكلوا اهل النار ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم - [00:10:12](#)

ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة اخوتي كافرون واحد سأل على الفيسبوك بيقول لو كل واحد - [00:10:37](#)

آآ هيطلب طلب في السكن بتاعه في الجنة. تطلب ايه؟ واحد قال عايز قصر كبير والثاني قال آآ انا عايز آآ يخت كبير وواحد قال انا عايز كوزي مليون مش عارف صابون ايه وبتاع - [00:10:58](#)

واحد قال انا عاوز بلكونة بتطل على النار فالناس ضحكت بس انا حسيت باللي جواه وانا عارف الاخ ده عارف هو اتعمل فيه ايه في ناس مش هيشفي غليلها غير انهم بيكلوا اصحاب النار - [00:11:11](#)

حتى دخول الجنة مش عايزين يكلموهم ولو مرة بقى الناس اللي علقتهم الايام كاملة متعلقين زي الخرفان. بيتجاب كرسيين قدام بعض وعصاية وبيتربط الواحد ايديه من ناحية ورجليه من ناحية ويتعلق زي - [00:11:30](#)

الخروف بالايام ويبفرشوا لهم مية مجاري يناموا عليها كل ليلة لغاية ما جا لهم روماتيزم في القلب وكانوا بيكهربوهم في اماكن حساسة من جسمهم وكانوا بيقتلوهم جوة الزنازين ويبدفوهم بسرعة قبل ما اهلهم يشوفوهم او يلحقوا يصلوا عليهم - [00:11:49](#)

في ناس مش هيشفي غليلها غير انها تتكلم معهم كلمة اخيرة وبعد كده مش عايزين يشوفوا وشهم ثاني ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - [00:12:13](#)

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم بس كده اصحاب الجنة هيقولوا لاصحاب النار. ما احنا لقينا فعلا اللي ربنا وعدنا به انههار وقصور. والقصور دي مبنية لبنة من ذهب ولبنة - [00:12:30](#)

طوبة الذهب وتوبة فضة وملاطها يعني ارضيتها مسك وترابها زعفران وحصاؤها يعني الحصى بتاعها الزلط بتاع الجنة لؤلؤ وياقوت ومن يدخلها ينعم ولا يبأس. ويخلد ولا يموت. ولا تبلى ثيابه. ولا يفنى شبابه - [00:12:48](#)

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا هل وجدتم طعام النار من ضريع اللي هو الشوك المر النتن؟ هل وجدتم شراب النار من الحميم اللي هو شديد الحرارة مية بتغلي شديدة الحرارة والغسلين اللي هو قيح الجروح المدة - [00:13:11](#)

الاجساد بتشربوها فعلا والمهل اللي هو الزيت اللي بيغلي يقطع البطون والامعاء هيقولوا لهم ايه بقى نعم مش هيتكلموا اكثر من كده هينكروا هيكلوا اللي هم فيه هيكلوا ثاني هيكلوا - [00:13:30](#)

كلمة واحدة ما زودوش عليها لكنها حملت كل مشاعر اليأس والندم والخجل قالوا نعم كمل الآية اربعة واربعين فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين. مؤذن يعني واحد هيرفع صوته بينهم هم اللاتنين - [00:13:53](#)

وهو غالبا ملك وقيل هو مالك خازن النار. خازن النار بياخد بقى الجماعة دول وبيلعنهم بيدعي عليهم. اقرأ معي قال ايه بصوت عالي. كمل معي اخر اربعة واربعين ومعها خمسة واربعين - [00:14:15](#)

اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وهم بالآخرة الملك بيدعوا بيقول الله يلعن الزالمين اللي بيصدوا الناس عن سبيل الله الذين يصدون عن سبيل الله. سبيل الله اللي هي الصراط المستقيم ها - [00:14:33](#)

ويبغونها هي السبيل. عوجا. مش عايزين الصراط مستقيم. عايزينه عوج. عايزينه ماييل. عايزين الحال باين عاوزين الناس تقلع. عاوزين الناس تسكر. عاوزين الناس تشرك. عاوزين الناس تركع بس مش لله - [00:14:58](#)

عاوزين الناس تخضع لقوانين ارضية وهم بالآخرة كافرون الناس دي ما كانوا مصدقين ان في اخرهم عليهم اللعنة يعني مطرودين الله يطردهم من رحمته هنا عندنا حاجتين نتدبرهم في الآية دي يا جماعة - [00:15:17](#)

ده دعاء الملك بيدعو عليهم باللعن اي بالطرد من رحمة ربنا فهل هو ده فعلا اللي هيحصل يعني هو احنا في الآخرة لسة هندعي طب وهيبان استجابة ربنا امتى؟ ما احنا في الآخرة. فيه بقى قراءة اخرى لحمزة والكسائي وخلف - [00:15:38](#)

قرأوها مش اللعنة الله على الظالمين. لأ أن مش امن ان لعنة مش لعنة ان لعنة الله على الظالمين ايه الفرق دي مش سره دعاء اللعنة الله على الظالمين يعني الله يلعن الظالمين. لكن ان - [00:16:00](#)

لعنة الله على الظالمين دي صيغة اعلان الملك يعلن لعنة الله خلاص حلت بالظالمين الاستجابة فورية ان بالفعل لعنة الله وقعت على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون. يبقى دي رغبة - [00:16:28](#)

الملائكة ودعائهم على الظالمين وهذه ايضا هي عقوبة الله التي وقعت بالظالمين في الآخرة ولا تبديل لقول الله التدبر الآخر الآية دي وان طول الآية ما كانت بتتكلم عن الآخرة بتتكلم بصيغة الماضي - [00:16:52](#)

وأول ما تكلم الملك عن أفعال الظالمين في الدنيا تكلم بصيغة المضارع مع ان المفروض ان هو بيتكلم من الآخرة من المستقبل عن الدنيا يعني عن الماضي ليه ما تكلمش بقى بالماضي - [00:17:14](#)

يعني هو في الآخرة بيتكلم عن الدنيا. ليه بيتكلم بالمضارع اقرا معي اربعة واربعين وخمسة واربعين ولا حز دي ونادي ماضي احنا في الآخرة المفروض اللي هو في المستقبل بالنسبة لنا - [00:17:32](#)

الكلام بالماضي صيغة الماضي. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا. ماضي ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا ماضي. نعم فاذن حاجة تهحصل في الآخرة. ماضي مؤذن بينهم. اللعنة الله على الظالمين. الذين - [00:17:49](#)

صدوا عن سبيل الله في الدنيا. لا لا لا. الذين يصدون عن سبيل الله. وراح متكلم بصيغة المضارع ويبغونها عوجا. مش وبغوها عوجا في الدنيا. لا لا لا صيغة المضارع - [00:18:16](#)

ويبغونها ايه ده كل ما يأتي ذكر الآخرة يأتي بصيغة الماضي مع انه حدث سيحدث في المستقبل الآخرة القيامة تقوم بعد سنة بعد عشرة بعد مية بعد الف بعد مليون. الله اعلم - [00:18:32](#)

ليه ربنا بيتكلم بصيغة الماضي؟ ده ده حدث في المستقبل. لأ مش في المستقبل. ده مستقبل بالنسبة لك انت. بالنسبة للاحداثيات الدنيا هي بعد الدنيا هي في آخر الدنيا اللي انت عايش فيها فهي مستقبل بالنسبة لك. لكن الدار الآخرة عالم آخر لا يصح التعامل معه بالاحداثيات الدنيا - [00:18:51](#)

هو انت فاكر ان اليوم على كوكب المريخ اربعة وعشرين ساعة زي في الارض؟ لأ لكن اليوم في زحل اربعة وعشرين ساعة زي الارض لأ. ده كوكب آخر التوقيت فيه مختلف. الآخرة عالم آخر - [00:19:14](#)

لا يصح التعامل معها بالاحداثيات الدنيا هو حدث في المستقبل بالنسبة للدنيا لكنه حدث بالفعل في علم الله والعالمين دول الدنيا والآخرة منفصلين. عن بعض. تماما. متوازيين ممكن اللي بنعمله في هذا العالم بيبغير وضعنا في هذا العالم. مش عاوز اقول في نفس الوقت لان - [00:19:31](#)

الوقت نفسه ده عندنا احنا مش في العالم الآخر احنا لا نعلم كثيرا عن الآخرة يا جماعة باستثناء ما رواه لنا القرآن والسنة. وده فقط لتقريب السورة لكن لما الملك تكلم عن أفعال الظالمين - [00:19:53](#)

اللي حصلت في الدنيا منهم تكلم بصيغة المضارع لانها ما زالت تحدث الان ما زال هناك من يصد عن سبيل الله ولا يريد تحكيم كتاب الله ولا سنة رسول الله. ما زال هناك من يبغونها عوجا. وعاوزين الحال - [00:20:12](#)

عاوزين يفسدوا على الناس بينهم ومستعدين يبيعوا اخرتهم ويبيعوا الاقصى ولا بسين عمايم ويبمسوا بها انهم رجال دين وملايكة وهم شياطين وكلاب سلطان. وهم بالآخرة كافرون. ما هماش مصدقين في آخرة يا جماعة. اوعى تفتكر ان فيه حد بيرتكب المعاصي دي - [00:20:29](#)

وبيساند الظالمين بالشكل ده وانه مصدق ان في آخرة قلبه لازم جواه شك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر - [00:20:48](#)

حين يشربها وهو مؤمن كل من كذب بالآخرة سواء بقلبه او بلسانه. وكان يقول على البعث والحساب خرافات هيندم ندم شديد في هذا اليوم لكنه ندم يوم لا ينفع الندم - [00:21:07](#)

تعالوا نقرا آيات النهاردة بتاع التدبر النهاردة مع بعض ثاني وندعوا مع بعض بعد كده ونقفل نختم الحلقة نقرا من اول الآية اتنين واربعين مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. والذين امنوا وعملوا الصالحات. اللهم اجعلنا منهم يا رب - [00:21:25](#)

لا نكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق - [00:21:43](#)

ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها. بما كنتم تعملون. اللهم اجعلنا منهم يا رب. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. فاذن - [00:22:07](#)

مؤذن بينهم. اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله. ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك - [00:22:27](#)

اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الطمع - [00:22:48](#)

اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك - [00:23:04](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - [00:23:34](#)

على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح الصورة بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:23:54](#)

واحيتها بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:19](#)